

تاج العروس من جواهر القاموس

" واللَّهَيْثَةُ بِالضَّمِّ : التَّعَبُ " عن أَبِي عَمْرٍو . اللَّهَيْثَةُ أَيْضاً : " العَطَشُ " . اللَّهَيْثَةُ أَيْضاً : " النُّقْطَةُ الحَمْرَاءُ " التي تَرَاهَا " في الخُوصِ " إِذَا شَقَقْتَهُ والجمع اللِّهَاتُ بالكسر . " واللَّهَيْثِيُّ كغُرَابِيٍّ " من الرجال : " الكَثِيرُ الخِيلَانَ الحُمْرِ في الوَجْهِ " مأخُوذٌ من اللِّهَاتِ كغُرَابِيٍّ وهي النُّقْطَةُ في الخُوصِ وهذا تمامُ قولِ الفَرَّاءِ . " واللَّهَيْثِيُّ كعُمَّالٍ : صانِعُو الخُوصِ " أَي عامِلُوهُ مُقْعَدَاتٍ وهي " دَوَاخِلٌ " بتشديد اللام واحداً دَوَخَلَّةٌ وهي من الأَوَانِي التي تُصْنَعُ من خُوصِ النِّخِيلِ ليوضَعَ فيه التَّمْرُ وهي الشَّوْغَرَةُ وهذا قولُ أَبِي عَمْرٍو .
ومما يستدرك عليه : ما جاءَ في الحديثِ : " في سَكْرَةٍ مُلَّهَيْثَةٌ " أَي مَوْقِعَةٌ في اللِّهَيْثِ .

ل - ي - ث .

" اللَّيْثُ : " القُوَّةُ والشَّيْءُ قيل : ومنه اللَّيْثُ يَعْنِي " الأَسَدُ كالأَثَرِ " زعم كُرَاعُ أَنه مُشْتَقٌّ من اللَّوْثِ الذي هو القُوَّةُ قال ابن سَيِّدِه : فَإِنْ كانَ كَذَلِكَ فالياءُ منقَلِبَةً عن واوٍ وقال : وهذا ليس بقويٌّ لِأَنَّ الياءَ ثابتةٌ في جميعِ تصاريفه ولذا ذكره المصنِّفُ هنا . قلت : وما زعمه كُرَاعُ ذكره السُّهَيْلِيُّ في الرَّوْضِ وصَوَّبَهُ جماعةٌ . وإِنَّهُ لِبَيِّنِ اللَّيْثِيَّةِ . والجمع لِيُوثٌ ويقال : يَجْمَعُ اللَّيْثُ مَلَايِثَةً مُثَلِّمَةً وَمَشْيِخَةً قال الهُذَلِيُّ :
وَأَدْرَكَتْ من خُثَيْمٍ ثَمَّ مَلَايِثَةً ... مِثْلُ الأَسْوَدِ على أَكْتافِهَا
اللَّيْثِيُّ قالَ عَمْرٌو بنُ بَحْرٍ : اللَّيْثُ : " ضَرْبٌ من العَنَّاكِبِ " قال : وليسَ شيءٌ من الدَّوَابِّ مثله في الحِذْقِ والخِتْلِ وصَوَابِ الوَثْبَةِ والتَّسَدِيدِ وسُرْعَةِ الخَطْفِ والمُدَارَاةِ لا الكَلْبُ ولا عَنَّاقُ الأَرْضِ ولا الفَهْدُ ولا شَيْءٌ من ذواتِ الأَرَبِ وإِذَا عاينَ الذُّبَابَ ساقِطاً لَطَأَ بالأَرْضِ وسَكَّنَ جَوَارِحَهُ ثمَّ جمعَ نَفْسَهُ وأَخْرَجَ الوَثْبَ إلى وقتِ الغِرَّةِ وترى منه شيئاً لم تَرَهِ في فَهْدٍ وإِنْ كانَ مَوْصُوفاً بالخِتْلِ للصيْدِ . وعن اللَّيْثِ قال : اللَّيْثُ : العَنَكِبُوتُ وقيل : الذي يأخُذُ الذُّبَابَ وهو أَصْغَرُ من العَنَكِبُوتِ . اللَّيْثُ في لغةِ هُذَيْلٍ : " اللَّاسِنُ " الجَدَلُ " البليغُ " . لَيْثٌ : " أَبو حِيٍّ " وهو لَيْثٌ ابنُ بَكْرٍ بنِ عبدِ مناةَ بنِ كِنانةَ بنِ خُزَيْمَةَ بنِ مُدْرِكَةَ بنِ اليَاسِرِ بنِ

مُضَرَّ . وفي التَّهْذِيبِ : بنو لَيْثٍ : حَيٌّ من كِنَانَةَ . اللَّيْثُ " بالكسر : " وادٍ معروفٌ أو " : ع " بالحجاز وهو " بين السَّرَّينِ " بالكسر وتشديد الرَّاءِ المفتوحة " ومكة " زِيدتُ شَرَفًا " وله يومٌ " معروف قال ساعدةُ بن جُوَيْبَةَ يَرثِي أبْنَه : .

وقد كان يومُ اللَّيْثِ لو قُلَّتْ أُسْوَةٌ ... ومَعْرَضَةٌ لو كذتْ قُلَّتْ لِقَائِلِ اللَّيْثِ بالكسر : " جمعُ الأَلْيَثِ : الشُّجَاعِ " عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ : كَبِيضٌ جمع أَبِيضَ والشُّجَاعُ الجر : بَدَلٌ من الأَلْيَثِ قصد به تَفْسِيرَه قاله شيخُنَا وفي حديثِ ابنِ الزُّبَيْرِ : " أُنزَّهَ كان يُواصلُ ثلاثًا ثم يُصْبِحُ وهو أَلْيَثٌ أَصْحَابِه " أَيْ أَشَدُّهُمْ وَأَجْلَدُهُمْ وبه سُمِّيَ الأَسَدُ لَيْثًا كذا في اللِّسَانِ قال شيخُنَا : ومن كتبه : " والشجاع " فقد حرَّفه ؛ لأَنَّهُ لا معنَى له . " وتَلْيِثٌ " الرَّجُلُ " صار لَيْثِيًّا الهَوِي " والعصبيَّةُ قال رؤُوبَةُ : .
" دُونَكَ مدْحًا من أَخٍ مُلَيِّثٍ .

" عَنكَ بما أَوْلَيْتَ في تَأَثُّثٍ وفي اللسانِ : تَلْيِثٌ : صارَ كَاللَّيْثِ . " كَلْيِثٌ " واستلأيتَ " ولْيِثٌ " مَبْنِيًّا على المفعول . وفي الأساسِ : لَيْثٌ : انتَمي لبني لَيْثٍ . " والمَلْيِثُ كَمَنْبِرٍ : الشَّدِيدُ " العارِضَةُ وقيل : الشَّدِيدُ " القَوِيُّ " . المَلْيِثُ " كَمُحَمَّدٍ : السَّمِينُ المُذَلَّلُ " نقله الصَّاعِقَانِي . " والمَلْيِثُ كَعُصِيفِيرٍ : " الخَدَلُ " المُؤْتَلِيَةُ الكَثِيرُ الوَبَرِ " نقله الصَّاعِقَانِي . " واللَّيْثَةُ من الإِبِلِ : الشَّدِيدَةُ " القَوِيَّةُ " قولهم : إِنَّه لأَشْجَعُ من " لَيْثِ عِفْرِينِ " قال أبو عمرو : هو الأَسَدُ وقال الأَصْمَعِيُّ : هو دَابَّةٌ مثلُ الحِرْبَاءِ تَتَعَرَّضُ للرَّكَبِ نُسَبُ إلى عِفْرِينِ اسمِ بِلَادٍ قال الشاعر :